mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة بعنوان:)) مهمات قبل رمضان ((الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله واعلموا ان الله خلقكم لعبادته وما خلقت الجن والانس الا - 00:00:20

اعبدوا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وما منكم من احد الا وله وظيفة في الدنيا لا يتعداها اذا حدد الناس له تلكم الوظيفة لاجل المعيشة - 00:00:40

فوعجبا كيف نتعدى الوظيفة التي حددها الله تبارك وتعالى لنا ايها المسلمون ان من المواسم العظيمة التي ينبغي للانسان ان يغتنم فرصها بطاعة الله عز وجل هذا الشهر الكريم الذي نحن مقبلون عليها بفضل من الله ونعمة. فقد احيانا حتى اصبحنا قريبين على - 00:01:00

في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر الخير والبركات شهر الطاعات والقراءات والتلاوات شهر تكون المساجد فيها في الليالي بالصلوات. ويكون الناس فيها صائمين في بيوتهم وفي اعمالهم وفي الطرقات. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:01:30

صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ايمانا اي مؤمنا بفرضيتها احتسابا اي مدركا مريدا لاجرها وثوابها. وفي الصحيحين ايضا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن ابن عباس قال قال صلى الله - 00:02:00

عليه وسلم فاذا كان رمظان اعتمري فيه فان عمرة في رمظان فان عمرة في رمظان تعدل حجة رواه البخاري ايها المسلمون عليكم بالاكثار من الطاعات واياكم واياكم والتملل في هذا الشهر الكريم - 00:02:30

من التقرب لرب البريات. فان ابواب الجنة مفتحة وابواب النيران مغلقة. والشياطين والمردة مسلسلة. فضل من الله ونعمة. يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر اخوة الاسلام والايمان ان لهذا الشهر الكريم اعمالا علمية ينبغي ادراكها قبل الاتيان اليها - 00:02:50

الا ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فيرعاكم الله تفقهوا في دين الله قبل ان يقدم عليكم رمضان ومن هذه الاحكام المهمة النهي - 00:03:20

ان يتقدم الانسان رمظان بصوم يوم او يومين لقوله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم. متفق - 00:03:40

عليه فاذا كان للانسان عادة فاذا كان للانسان عادة ان يصوم يوم الاثنين وصادف ان يكون قبل رمضان بيوم او يومين فلا حرج عليه. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم يوم الشك. ومن صامه فقد - 00:04:00

عصى ابا القاسم صلى الله عليه واله وسلم. ويوم الشك هو يوم الثلاثين من هو يوم الثلاثين من شعبان اذا لم نرى هلال رمضان وفي صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:20

فلا تصوموا حتى تروا يعني الهلال فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين يعني اكملوا عدة شعبا ثلاثين يوما رواه البخاري ومسلم. ايها المؤمنون من الاحكام المهمة ايضا ان صوم رمضان - 00:04:40

احد اركان الاسلام العظام الخمسة فرضه الله على عباده. فمن انكر فظيته فهو مكذب لله ورسوله مخالف لاجماع المسلمين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:05:00

لعلكم تتقون. فمن كان متقيا ازداد تقاتا بفضل الله عليه الصوم. ومن كان مقصرا وصل الى درجة التقوى. ومن كان غافلا تذكر. قال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر - 00:05:20

فليصمه. اما من افطر فيه متعمدا لغير عذر. وان كان مقرا بوجوبه. فقد اتى من الكبائر قال الامام الذهبي رحمه الله في كتاب الكبائر وعند المؤمنين مقرر ان من ترك - 00:05:40

صوم رمضان بلا مرض ولا غرض انه شر من الزاني ومن مدمن الخمر انتهى كلامه رحمه الله وفي حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - 00:06:00

اذا كان رجلان فاخذا بضبعي يعني بعظي فاتى بي فاتيا بي جبلا وعطا فقال لي يصعد قلت لا اطيقه. فقال انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات - 00:06:20

قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلقا به. فاذا انا بقوم يعني في النار ثم انطلقا بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قلت من قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم يعني انهم كلما جاعوا افطروا ولم يبالوا بالاذان - 00:06:47

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما اي عباد الله من الاحكام المهمة ان الصوم واجب على كل مسلم عاقل بالئدر مقيم ذكرا كان موسى غير ان الانثى يجب ان تكون طاهرة من - 00:07:17

والنفاس فلا يجب الصوم على كافر. ولو اسلم في اثناء رمضان لم يلزمه قضاء ما مضى. ولكنه يومه ولو اسلم ولا يجب الصوم على صغير لم يبلغ لكن ان كان لا يشق عليه امر به - 00:07:37

اعتاده فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصومون اولادهم الصغار حتى ان الصبي ليبكي من الجوع فيعطونه ولعبة يتلهى بها الى الغروب. وفي حديث عمر انه رأى رجلا سكرانا فقام وضربه. قال هذا - 00:07:57

واولادنا او قال صغارنا صيام. قال في حديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنها ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء مع انه ليس من الفرض الى قرى الانصار فقال ينادي فيهم - 00:08:17

من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه. ومن اصبح صائما فليصم. قالت فكنا نصومه بعد وصبياننا ونجعل لهم اللعبة من العلم اي من القطن. فاذا بكى احدهم على الطعام او من الصوف. فاذا بكى احدهم على الطعام - 00:08:37

اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار. اي عباد الله من اصبح في اليوم الاول من رمضان ولم يكن يعلم انه من رمضان فعلم فعليه ان يمسك بقية يومه واذا انتهى رمضان يجب عليه قضاء هذا اليوم. عباد الله - 00:08:57

لا يجب الصوم على من لا عقل له كالمجنون والمعتوه ونحوهما مثل المخرف ولا يجب الصوم على من يعجز عنه عجز احزن دائما كالكبير والمريض مرضا لا يرجى برؤه ولكن ولكن الكبير والمريض المدرك - 00:09:17

لفرضية رمضان عليه ان يطعم بدلا عن الصيام كل يوم مسكينا بعدد ايام الشهر. واما المريض الذي يرجى وشفاؤه فهو يمكنه ان امكنه ان يصوم صام وان لم يمكنه ان يصوم افطر وعليه القضاء - 00:09:37

وان كان الصوم يضره فانه يحرم عليه ان يصوم. والمرأة الحامل التي يشق عليها الصوم لضعفها او ثقل حملها او خوفا على وليدها يجوز لها ان تفطر ثم تقضي ان تيسر لها القضاء قبل وضع الحمل - 00:09:57

او بعده اذا طهرت من النفاس. والمرضع التي يشق عليها الصوم من اجل الرضاع او ينقص لبنها بالصوم نقصا تخلوا بتغذية الولد تفطر ثم تقضيه. وعليهما مع القضاء عند بعض اهل العلم اذا كان الفطر خوفا على الولد - 00:10:17

والحمد عليهما مع القضاء اطعام كل يوم مسكينا. والمسافر مخير ان شاء صام وان شاء افقر ويقضي عدد الايام التي اخبر فيها.

والافضل له فعل الاسهل والايمن الشريف لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الناس غير انه اذا كان الصوم يشق على - 00:10:37

على المسافر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر. ورأوا ناسا قد في السفر فتعبوا فقال اولئك العصاة اولئك العصاة. من الاحكام كذلك انه لا يجب الصوم على الحائض - 00:11:07

والنفساء ولا يصح منهما الا ان طهرت قبل الفجر ولو بلحظة فيجب عليهما الصيام ويصح منهما وان لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر ويلزمهما قضاء ما افترضتاه من الايام. وقريب من هذا يا عباد الله ان من - 00:11:27

اصبح جنبا يعني انه اتى له ليلة ثم لم يغتسل حتى اذن الفجر فان صومه صحيح ولا شيء بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - 00:11:47

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله انزل القرآن على عبده في شهر رمضان وجعل صيام رمضان احد اركان الاسلام واشهد ان لا لا اله الا الله وحده لا شريك له وعدما صام رمضان ايمانا واحتسابا بغفران الذنوب والاثام. ووعد من قام رمضان - 00:12:07

وايمانا واحتسابا بغفران الذنوب والاثام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الكرام وسلم تسليما كثيرا ما تعاقبت الليالي والايام. اما بعد عباد الله اتقوا الله الذي خلقكم - 00:12:52

واستعينوا به على طاعته اياك نعبد واياك نستعين. واشكروه على نعمه كما امركم. يزدكم من فضله كما فكم من اناس كانوا معكم واصبحوا تحت الثرى لم يدركوا رمظان وانتم في صحة وعافية وايمان - 00:13:12

من انفسكم في هذا الشهر الكريم خيرا فاروا الله من انفسكم في هذا الشهر الكريم خيرا عليكم بلزوم المساجد وتلاوة القرآن والاكثار من الصلاة واطالتها كما كان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايها المسلمون اذا كان الناس - 00:13:32

في رمضان يصومون ويقومون فان من المهم ان نبين احكام القيام في هذا الشهر المبارك. ولقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في قيامه فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وان صلاة التراويح من قيام رمظان - 00:13:52

اقيموها واحسنوها وقوموا مع امامكم حتى ينصرف من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة رواه الترمذي وهذا فيه دلالة على سنية واستحباب التراويح مع الجماعة لقوله صلى الله عليه وسلم من قام مع - 00:14:12

وان على المسلمين ان يدركوا ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قام بالصحابة مع تعبهم ونصبهم وشدة الحرارة في ايامهم وصعوبة المكث في المساجد مع عدم الفرش والتهيئة الكاملة قام بهم حتى ذهب - 00:14:32

الليل فلما كانت الليلة القابلة قام بهم حتى ذهب نصف الليل فلما كانت الليلة الثالثة قام بهم خشي الصحابة الا يكون وقت لاكلة السحور فقالوا يعني الصحابة رضوان الله عليهم قالوا خشينا - 00:14:52

يفوتنا الفلاح هذا قيام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ترك القيام باصحابه خشية ان تفرض فكان يقومون في ليالي رمضان فرادا وجماعات ها هنا وها هنا في مساجد الله عز وجل حتى لما توفي - 00:15:12

الله صلى الله عليه وسلم وزالت علة فرظية وقد كان الصحابة يصلون اقامهم عمر رظي الله عنه على امام واحد كما كان في عهد رسول الله في الليالي الثلاث. ايها المسلمون كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على احدى عشر - 00:15:32

لا في رمضان ولا في غيره غير انه يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطورهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا رواه البخاري. يقوم باحد عشر - 00:15:52

ركعة فيصلي في الركعة الاولى بالبقرة وال عمران وبالنساء كما في حديث ابن مسعود وفي حديث حذيفة قام رسول الله فصلى فكبرت معه فصلى بالبقرة ثم النساء ثم ال عمران في ركعة واحدة - 00:16:12

هذا قيام حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم فعليكم هذا قيام حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم فعليكم الاقتداء به لا يكن هم الانسان هو ضياع الاوقات. لنحرص ولنكن اشحاء بخلاء على اوقاتنا في رمظان - 00:16:32

فانها اوقات خير اوقات مسابقة الى الله وسابقوا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فانظر يا عبد الله من اي هؤلاء انت؟ ثم اورثنا الكتاب - 00:16:52

الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. وهو المقصر ومنهم مقتصد وهو المحافظ على الفرائض ومنهم سابق بالخيرات. اللهم انا نسألك ان تبلغنا رمضان ونحن في صحة وعافية وايمان اللهم انا نسألك ان توفقنا في شهرنا هذا يا رب العالمين على الصيام والقيام كما تحب - 00:17:12

هنا وتريده منا اللهم انا نسألك ان تجعلنا ممن يغتنمون الاوقات بالطاعات وان تحمينا وان تحفظنا من المنكرات والسيئات اللهم اهدنا صراطك المستقيم وجنبنا صراط الجحيم. اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا بك واحتسابا - 00:17:42

لثوابك انك جواد كريم. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اننا اسألك يا مولانا ان تجعل بلدتنا هذه امنة مطمئنة سخاء رخاء. اللهم اجعل بلدتنا هذه سخاء رخاء - 00:18:02

امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تديم علينا نعمة الامن والايمان ونعمة الالفة والمحبة يا رحمن. اللهم من اراد بنا خيرا فاعنه. ومن اراد بنا سوءا فاشغله في نفسه وادر الدائرة عليه. واخر دعوانا - 00:18:22

الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:42